

البيان المشترك عن اللقاء الفلسطيني الثالث في موسكو (إعلان موسكو)

نحن ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية المجتمعة في موسكو بتاريخ 11-13 شباط عام 2019، حركات فتح وحماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة والمبادرة الوطنية الفلسطينية وحزب الشعب الفلسطيني والصاعقة وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية، نعبر عن تقديرنا العالي لدور روسيا الإتحادية في دعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الساحة الدولية ومساهمتها الهامة في إنهاء الإنقسام ودعم المصالحة الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس.

وبعد المناقشة البناءة للتطورات في الساحة الفلسطينية وانسداد العملية السياسية، منذ اجتماعنا الأخير في موسكو في كانون الثاني عام 2017 اتفقنا على ما يلي:

1. نعتبر هذا اللقاء تأكيداً على وحدة الشعب الفلسطيني إزاء القضايا الجوهرية وفي مقدمتها إنهاء الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على كامل الأراضي المحتلة عام 1967، وضمان حق العودة على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي.
2. نرفض تماماً الإدعاءات الباطلة باستحالة التغلب على حالة الإنقسام، ونؤكد على وحدتنا الوطنية الفلسطينية.
3. الإصرار على إنهاء الإنقسام واستمرار الجهود لتحقيق ذلك من خلال الحوار على قاعدة الحل الديمقراطي للتباينات في وجهات النظر، ورفض محاولات استخدام هذه التباينات لضرب حقوق شعبنا المشروعة من قبل الإحتلال الإسرائيلي أو أيّ جهة كانت.
4. التأكيد على حق شعبنا في مقاومة الإحتلال بكافة السبل والوسائل المشروعة، والتصدي للمحاولات التي جرت وتجري لوصم نضال شعبنا، أو أي من فصائله الوطنية بالإرهاب، بما في ذلك محاولة إدانة استخدام حق الدفاع عن النفس ضد العدوان الإسرائيلي المسلح على شعبنا الفلسطيني كما جرى في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 6-2-2018.

5. نؤكد على التمسك والتنفيذ الدقيق والأمين لكل الاتفاقات والتفاهات التي وقعتها القوى والفصائل الفلسطينية بدءاً من اتفاق إعلان القاهرة 2005 وانتهاءً باتفاق 10/12-2017/11/22، والتأكيد على الدور المصري المقدر في رعاية تنفيذ ذلك.

6. يؤكد المجتمعون على الرفض الكامل لما يسمى بصفقة القرن التي تلوح بها الإدارة الأمريكية، وكل المحاولات التي تستهدف تصفية الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك ما يسمى بالسلام الإقتصادي أو الدولة ذات الحدود المؤقتة، وتأكيد استحالة تحقيق السلام الشامل والدائم بدون تلبية الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وأكد المجتمعون على النتائج التي توافقت عليها القوى الفلسطينية في لقاءاتها السابقة في موسكو، ودعم روسيا للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الأراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

7. نرحب بإرادة المجتمع الدولي لمواجهة الإجراءات والحلول أحادية الجانب، كما برهن على ذلك رفض المجتمع الدولي قرار الإدارة الأمريكية غير الشرعي بالإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إلى القدس في عام 2018، كما أكدته حل أزمة الأونروا التي اندلعت في نفس العام بسبب وقف التمويل من قبل الولايات المتحدة، والتأكيد على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (23) عام 1949 الذي أسست وكالة الغوث الدولية (الأونروا) على أساسه.

8. التأكيد على وحدة الأراضي الفلسطينية ورفض أية مخططات تستهدف فصل قطاع غزة عن الضفة الفلسطينية بما فيها القدس، وعلى ضرورة إنهاء الحصار الإسرائيلي الظالم لقطاع غزة.

9. نتمنى من روسيا الاتحادية الصديقة بصفتها الراعية لهذا اللقاء، إبلاغ المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكافة المنظمات الإقليمية والدولية بنتائج هذا الاجتماع.

ويتقدم كل المشاركين في ختام اجتماعهم بعميق الشكر والتقدير لروسيا الاتحادية على استضافتها لهذا اللقاء، وحرصها على دعم نضال الشعب الفلسطيني ووحدته تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

عزام الأحمد	عضو اللجنة المركزية لحركة فتح
موسى أبو مرزوق	نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس
صالح عبد الأحد	نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
ماهر الطاهر	عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
مصطفى البرغوثي	الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية
بسام الصالحي	الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني
أحمد مجدلاوي	الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني
طلال ناجي	نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة
زهيرة كمال	الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني
فرحان ابوالهيجاء	الأمين العام لحزب الصاعقة
واصل أبو يوسف	الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطيني